

2022-11-30

بصفي بيان

اجتماع الحكومة

عملاً بتعليمات السيد رئيس الجمهورية، ترأس الوزير الأول، السيد أيمن بن عبد الرحمان، هذا الأربعاء 30 نوفمبر 2022، اجتماعاً للحكومة، انعقد بمقر ولاية تيسمسيلت، خصّص لتجسيد البرنامج التكميلي للتنمية الذي أقره مجلس الوزراء خلال اجتماعه يوم الأحد 27 نوفمبر 2022، لفائدة هذه الولاية.

يأتي هذا الاجتماع الثاني من نوعه خارج الجزائر العاصمة بعد الذي عقد بولاية خنشلة يوم 12 ديسمبر 2021 والذي خصّص للبرنامج التنموي التكميلي لفائدة هذه الولاية، الذي تمّ إقراره على مستوى مجلس الوزراء المنعقد يوم 3 أكتوبر 2021.

إن هذا التقليد الذي سنّه السيد رئيس الجمهورية في منهجية العمل الحكومي، يصب بالدرجة الأولى والأخيرة في خدمة المواطن و التكفل به على أحسن وجه، و ذلك بمعاينة متطلباته وحاجياته عن قرب وبمشاركته.

بالفعل، وتنفيذا لتعليمات السيد رئيس الجمهورية المسداة خلال اجتماع مجلس الوزراء ليوم 14 نوفمبر 2022، فقد تم ضبط محتوى هذا البرنامج التكميلي بإشراك منتخب و مواطني و المجتمع المدني لتيسمسيلت،

خلال الزيارة التي قام بها السيد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية إلى هذه الولاية، بتاريخ 17 نوفمبر 2022، بمعية ممثلين عن 13 قطاع وزارتي، والتي كلّلت بتسجيل مشاريع جديدة رفعت من قوام البرنامج الأولي بنسبة 29%.

وعليه، فإن الحكومة اليوم قد اجتمعت وحدّدت خارطة الطريق لمباشرة تجسيد هذا البرنامج التنموي وترسيمه ميدانيا وفق الأولويات التي أمر بها السيد رئيس الجمهورية خلال اجتماعي مجلس الوزراء في 14 و 27 نوفمبر 2022، والمتعلقة أساساً بإنجاز المشاريع

الرامية إلى فك العزلة كتعزيز شبكة الطرقات وازدواجيتها وبعث المشاريع الحيوية للمواطن وكذا الاستثمارات العمومية التي تتماشى ومقدرات الولاية وطابعها الفلاحي والغابي والسياحي خاصة، قصد خلق مناصب شغل جديدة والدفع بالتنمية الشاملة بها.

وضمن هذا المنظور تم تحديد حافظة للمشاريع تضم 89 مشروع لفائدة 17 قطاع حيوي، والذي يتطلب تجسيده تعبئة غلاف مالي بنحو 97,53 مليار دينار موزع حسب طبيعة البرنامج كالتالي:

- 61 عملية جديدة بمبلغ إجمالي يقدر بـ 86,75 مليار دج،
- و 28 عملية بمبلغ إجمالي يقدر بـ 10,78 مليار دج، معنية برفع التجميد عنها.

وفيما يلي، محتوى البرنامج التكميلي للتنمية لفائدة ولاية تيسمسيلت كما أقره مجلس الوزراء المنعقد يوم الأحد 27 نوفمبر 2022:

1. قطاع الأشغال العمومية:

بحافظة لـ 13 مشروع بغلاف مالي قدره 47,62 مليار دج ما يمثل نسبة 48,83% من الغلاف الإجمالي للبرنامج التنموي، ويتعلق الأمر بما يلي :

- ازدواجية الطريق الوطني رقم 14 الرابط بين ولاية تيسمسيلت وخميس مليانة بولاية عين الدفلى، على مسافة 84 كيلومتر، وإعادة تهيئته.
- انجاز ازدواجية الطريق الوطني رقم 127 على مسافة 73 كم.
- تهيئة الطرق الولائية والبلدية المتدهورة.
- انجاز ازدواجية الطريق الوطني رقم 14 مابين تيسمسيلت وحدود ولاية تيارت على مسافة 8 كم مع انجاز محوّل.
- انجاز ازدواجية الطريق الوطني رقم 120 مابين العيون وحدود ولاية الجلفة على مسافة 22 كم.
- إعادة تأهيل الطريق الولائي رقم 5 على مسافة 10 كم مابين بلدية بني شعيبات وبلدية سيدي بوتوشنت.
- تعزيز الطرق الولائية رقم 5 و 6 و 15 و 21 على مسافة 98 كم.

- عصرنة تقاطع الطريقين الولائيين رقم 16 و 17 مع الطريق الولائي رقم 77 على مسافة 13 كم.
- معالجة انزلاقات الطريق الوطني رقم 65 والطريق الوطني رقم 19 بثنية الحد والأزهرية.
- دراسة وإنجاز منشأة فنية على مستوى الطريق الوطني رقم 14 باليوسفية.
- دراسة ومعالجة الانزلاقات على مستوى الطريق الوطني رقم 19 والطريق الولائي رقم 21.

2. - قطاع الموارد المائية:

- استقادت الولاية من 19 مشروع بغلاف مالي قدره 20,85 مليار دج ما يمثل نسبة 21,37% من الغلاف الإجمالي، ويتعلق الأمر بما يلي:
- دراسة وإنجاز الربط البيني مابين سد كدية الرصفة والسدود المجاورة المتواجدة بولايتي عين الدفلى والشلف.
- إنجاز أنظمة تصفية المياه المستعملة على مستوى برج بونعام، اليوسفية، لرجام، خميستي، سيدي سليمان، برج الأمير عبد القادر، سيدي العنترى، بني لحسن والجزء الجنوبي الغربي من الولاية.
- إعادة تهيئة وتوسيع أنظمة تحويل المياه الصالحة للشرب ابتداء من حقل الالتقاط بالرشايقية وحاسي فبول بكل من تيارت والجلفة.
- إنجاز الشطر الثاني من مشروع الحماية ضد الفيضانات على مستوى مدن تيسمسيلت، ثنية الحد، سيدي عابد (رأس المو) وأولاد بسام.
- دراسة وإنجاز وربط وكهربة وتجهيز 5.000 متر خطي من الآبار العميقة لفائدة الولاية انطلاقا من حقول الالتقاط للولايات المجاورة (تيارت والجلفة).
- تدعيم التموين بالمياه الصالحة للشرب على مستوى منطقة سلمانة انطلاقا من خزان المياه بسعة 2.500 م³ بالعيون وإنجاز شبكات التموين بالمياه الصالحة للشرب على مستوى دواوير أولاد فايد-القطار-لعزازي-قموش-محمودي-ديالم-لصباح-شميرووكذا منطقة النشاطات الجديدة القطار.
- إنجاز محيط للسقي ذو مساحة 300 هكتار انطلاقا من محطة معالجة وتصفية المياه لولاية تيسمسيلت.

- إعادة تأهيل شبكات التمرين بالمياه الصالحة للشرب وانجاز شبكة التمرين بالمياه الصالحة للشرب لفائدة دواوير بلديات عماري وسيدي سليمان والمعاصم، وتجديد شبكة التمرين بالمياه الصالحة للشرب لبلديات سيدي عابد-الأربعاء و المعاصم انطلاقا من سد كدية الرصفة.
- انجاز أشغال ربط شبكة التطهير لوادي شغلو(ثنية الحد) باتجاه محطة التصفية.
- دراسة وانجاز محطة معالجة المياه والربط بالتمرين بالمياه الصالحة للشرب بالعيون انطلاقا من سد وادي عيسى.
- دراسة وإعادة تهيئة وتطوير وتوسيع محيط السقي لبوقرة.
- دراسة وإعادة تأهيل وتوسيع نظام كدية الرصفة.

3. قطاع السكن والعمران والمدينة:

- المعني بعمليتين (2) بغلاف مالي قدره 12,8 مليار دج ما يمثل نسبة %13,12 من الغلاف الإجمالي. ويتعلق الأمر بما يلي:
- تسجيل برنامج سكني معتبر يحتوي على 5000 وحدة سكنية منها 2000 سكن عمومي إيجاري و 3000 إعانة مالية للسكن الريفي.
- إنجاز أشغال الطرق والشبكات المختلفة عبر عديد الأحياء السكنية بالولاية.

4. قطاع الطاقة :

- المعني بعمليتين تخصان الربط بشبكة الغاز والكهرباء بغلاف مالي قدره 4,49 مليار دج ما يمثل نسبة %4,6 من الغلاف الإجمالي، وهما كالآتي:
- إنجاز أشغال ربط 6.000 عائلة بالغاز الطبيعي على مستوى الولاية،
- إنجاز أشغال ربط 4.131 منزل جديد بالكهرباء على مستوى الولاية.

5. قطاع الشباب و الرياضة :

- المعني بـ 6 عمليات بغلاف مالي قدره 2,57 مليار دج ما يمثل نسبة %2,64 من الغلاف الإجمالي. وتهدف العمليات المسجلة إلى تقليص العجز في المنشآت الشبانية والرياضية الجوارية. ويتعلق الأمر بالمشاريع الآتية:
- تهيئة 22 ملعب بلدي.

- إنجاز وتجهيز مسبح بالقرب من العيون.
 - إنجاز وتجهيز مسبح نصف أولمبي على مستوى المركب المتعدد الرياضات لولاية تيسمسيلت.
 - إنجاز وزراعة العشب وإنارة 40 أرضية للرياضات الجوارية على مستوى الولاية.
 - إنجاز وتجهيز مسابح جوارية بكل من ثنية الحد ولرجم وعمار.
- كما تم تخصيص مبلغ إجمالي يقدر بـ أكثر من 4 مليار دج لتسجيل 46 عملية بعنوان القطاعات الأخرى، والتي يمكن سردها كما يلي:

6. قطاع الفلاحة والغابات:

- تهيئة حواجز الحماية ضد الحرائق على مساحة 105 هكتار وكذا تهيئة المسالك الغابية على مسافة 30 كم.
- إنجاز أشغال صيانة غابية على مساحة 220 هكتار قصد المحافظة على هذه الثروة.
- إنجاز تحسينات عقارية على مساحة 4.500 هكتار من أجل رفع مردودية المحيطات الفلاحية الخاصة بزراعة الحبوب.
- فتح المسالك الفلاحية على طول 58 كم.
- تهيئة المسالك الفلاحية على طول 30 كم، لفك العزلة عن المناطق الفلاحية والريفية.
- ربط المستثمرات الفلاحية بالطاقة الكهربائية على طول 50 كم على مستوى الولاية.

7. قطاع الصحة:

- دراسة ومتابعة وانجاز وتجهيز عيادة متعددة الخدمات في مكان العيادة المتعددة الخدمات المتواجدة بالعيون.
- دراسة ومتابعة وإعادة تأهيل وتجهيز عيادات متعددة الخدمات على مستوى الولاية.
- اقتناء تجهيزات لفائدة غرف العمليات للمؤسسات العمومية الاستشفائية للولاية، وكذا 30 سيارة إسعاف.

8. قطاع الصناعة:

- دراسة ومتابعة وإنجاز منطقتين مصغرتين للنشاطات على مستوى بلديات تيسمسيلت-بومنفوش وخميسي-عين سدره.
- دراسة ومتابعة وإنجاز منطقة مصغرة للنشاطات بالقطار على مستوى بلدية العيون.

9. قطاع السياحة والصناعة التقليدية:

- إنجاز دراسة تنمية السياحة البيئية على مستوى الولاية.
- إنجاز دراسة من أجل فتح ومتابعة تهيئة مسالك سياحية وسياحية-بيئية بكل من برج الأمير عبد القادر-سيدي بوتوشنت-بني شعيب-سيدي سليمان-وبوقائد.
- إنجاز قرية للصناعة التقليدية بسيدي سليمان.
- تهيئة المحطة الحموية لسيدي سليمان.
- إنجاز دراسة مخطط التهيئة للموقع السياحي الحموي حمام منتيلة ببلدية الملعب.
- إنجاز أشغال تهيئة وتجهيز موقع سياحي على مستوى سد كدية الرصفة.
- إنجاز أشغال الشبكات والمرافق الضرورية وإعادة تأهيل منطقة التوسع السياحي بسيدي بن تمره.

10. قطاع البيئة:

- تم تسجيل عمليات تهدف للمحافظة على البيئة ونظافة المحيط وفق مقاربة اقتصادية وعصرية. وتتعلق المشاريع المسجلة بما يلي:
- تسجيل عملية اقتناء 24 شاحنة جمع للقمامة لفائدة مختلف بلديات الولاية .
- إنجاز وتجهيز صندوق ثان على مستوى مركز الردم التقني لثنية الحد.
- إنجاز وتجهيز محطة تحويل النفايات إلى أسمدة على مستوى مركز الردم التقني بتيسمسيلت.
- تهيئة وتجهيز 4 محطات للتحويل على مستوى الولاية.
- إنجاز وتجهيز مركز للفرز بولاية تيسمسيلت.
- دراسة وإنجاز وتجهيز مفرغتين مراقبتين للنفايات بلرجم والأزهرية
- دراسات تكميلية وتهيئة لفضاء محمي لحضيرة عين عنتر ببوقائد.
- إنجاز وتجهيز مركز للنفايات الهامدة.



11. قطاع الثقافة:

- تهيئة وتجديد تجهيزات دار الثقافة لولاية تيسمسيلت.
- تسجيل دراسة من أجل انجاز متحف على مستوى أطازة ببلدية برج الأمير عبد القادر.
- انجاز وتجهيز واقتناء مراجع لفائدة مكتبة حضرية ببرج الأمير عبد القادر.

12. قطاع المجاهدين:

- إنجاز وتجهيز متحف للمجاهدين لولاية تيسمسيلت.
- تهيئة مقبرة للشهداء على مستوى باب البكوش بلرجام.
- ترميم مركز للتعذيب على مستوى عين الصفا.

13. قطاع تكوين والتعليم المهنيين:

- أشغال انجاز وتجهيز مدرسة داخلية بسعة 60 سرير على مستوى المركز الوطني العالي للتكوين المهني.
- انجاز مكاتب إدارية بيداغوجية وخاصة بالخدمات المشتركة على مستوى برج بونعامة وثنية الحد.

14. قطاع التعليم العالي:

- انجاز 110 مسكن وظيفي غير قابل للتنازل لفائدة أساتذة التعليم العالي.
- إنجاز أشغال تهيئة وتحديث للإقامات الجامعية بالولاية.

15. قطاع التربية الوطنية:

- تسجيل عملية اقتناء حوالي 30 حافلة مدرسية توجه لنقل التلاميذ المتمدرسين بالمناطق النائية.
- دراسة و إنجاز و تجهيز 40 قسم توسيعي و 10 مطاعم عبر الولاية.



كما تم تسجيل انجاز بعض المرافق الإدارية الضرورية لضمان السير الحسن لها ويتعلق الأمر بكل من إنجاز وتجهيز حي إداري بولاية تيسمسيلت، وكذا إنجاز وتجهيز محكمة بثنية الحد.

وأخيراً، فإنه تقرّر وضع آلية مشتركة لمتابعة تنفيذ هذا البرنامج الطموح ابتداء من تاريخ اليوم، وعلى الجميع التجند لرفع هذا التحدي واستكمال المشاريع في آجالها، ولن يتم التسامح في تسجيل أي تأخر في عمليات الإنجاز.